

## تاج العروس من جواهر القاموس

ويُقال : أَرَشَفَ الرَّجُلُ : إِذَا مَصَّ رِيْقَ جَارِيَتِهِ . رَشَفَ الإِنَاءَ رَشْفًا : اسْتَقْصَى الشَّرْبَ وَاسْتَفَّ مَا فِيهِ حَتَّى لَمْ يَدَدْ فِيهِ شَيْئًا كَذَا فِي الْمُجْمَلِ وَاللِّسَانِ . فِي الْمَثَلِ : الرَّشْفُ ( أُنْقَعُ ) أَي : تَرَشَّفُ الْمَاءِ قَلِيلًا قَلِيلًا أَسْكَنُ لِلْعَطَشِ هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمِيدَانِيُّ وَالزَّمْخَشَرِيُّ يُضْرَبُ فِي تَرْكِ الْعَجَلَةِ . وَالرَّشْفُوفُ : الْمَرْأَةُ الطَّيِّبَةُ الْفَمِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدَةَ وَزَادَ الْأَخِيرُ : وَقِيلَ : قَلِيلَةٌ الْبِلَّةُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّشْفُوفُ : الْمَرْأَةُ الْيَابِسَةُ الْفَرْجِ . وَالرَّشْفُوفُ : الضَّيِّقَةُ الْفَرْجِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الرَّشْفُوفُ : النَّاقَةُ تَرَشَّفُ أَي : تَأْكُلُ بِمِشْفَرِهَا هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : نَاقَةُ رَشْفُوفٍ : تَشْرَبُ الْمَاءَ فَتَرْتَشَّفُهُ قَالَ الْقُطَامِيُّ :

رَشْفُوفٌ وَرَاءَ الْخُورِ لَمْ تَنْدَرِيَّ بِهَا ... صَيًّا وَمَالٌ حَرَجَفٌ لَمْ تَقْلَابِ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ( الرَّشْفُوفُ أَسْرَبُ ) وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُهُ وَقَالُوا فِي الْمَثَلِ : ( لِحَسْنِ مَا أَرَضَعْتِ إِنْ لَمْ تُرْشِفِي ) أَي تُذْهِبِي اللَّيْنَ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا بَدَأَ أَنْ يُحْسِنَ فُخِيفَ عَلَيْهِ أَنْ يُسَيِّئَ وَفِي الْأَسَاسِ : لَمَنْ يُحْسِنُ ثُمَّ يُسَيِّئُ بِأَخْرِهِ . وَالتَّرَشْفُوفُ : التَّمَصُّصُ . وَالرَّشْفُوفُ : الْإِمْتِصَاصُ وَبِهِ سَمِّيَ أَبُو حَيَّانَ كِتَابَهُ ( أَرْتَشَفَ الضَّرْبُ ) . وَهِيَ عَذِيبَةُ الْمَرَشْفِ وَالْمَرَشْفِ . وَحَوْضُ رَشْفُوفٍ : لِمَاءٍ فِيهِ وَرَهْشَفُ الرَّيْقِ : رَشْفَهُ وَالْهَاءُ زَائِدَةٌ نَقَلَهُ شَيْخُنَا وَهِيَ فِي السَّلَامِيَّةِ لابن مالكٍ وَالْأَفْعَالُ لابن القَطَّاعِ .

ر ص ف .

الرَّشْفَةُ مُحَرَّرَةٌ : وَاحِدَةٌ الرَّشْفِ لِحِجَارَةٍ مَرْمُوفٍ بَعَضُهَا إِلَى بَعَضٍ فِي مَسِيلٍ فَيَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَطَرُ وَفِي حَدِيثِ زِيَادٍ : أَرَّهَ بِلَاغَهُ قَوْلُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لِحَدِيثٍ مِنْ عَاقِلٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ رَثِيئَةٍ فُتِنْتُ بِسُلَالَةٍ مِنْ مَاءِ ثَعْبٍ فِي يَوْمٍ ذِي وَدِيقَةٍ تَرْمَصُ فِيهِ الْآجَالُ . وَفِي التَّهْذِيبِ : الرَّشْفُ : صَفًا طَوِيلٌ يَتَّصِلُ بَعَضُهُ بِبَعْضٍ

كَأَنَّ زَيْدًا مَرَّ صُوفًا وَقَالَ الْعَجَّاجُ : .  
" فَشَنَّ " فِي الْإِثْرِ يَقِي مِنْهَا نُزْفًا .  
" مِنْ رَصْفٍ نَزَعَ سَيْلًا رَصْفًا .  
" حَتَّى تَنَاهَى فِي صَهَارِجِ الصَّفَا